

• ملخص باللغة العربية:

العلاقات الصينية الإسرائيلية منذ عام 1949 حتى العام 2004

ستتناول هذه الدراسة تطور العلاقات الصينية الإسرائيلية وبيان الأهداف التي يسعى كل طرف لتحقيقها من خلال السياسة الخارجية والعوامل المحددة والمؤثرة على تلك السياسة داخلياً وخارجياً. وسيتم بيان الظروف السياسية الدولية التي أصبحت الصين من خلالها قطباً دولياً، ودور إسرائيل لتحقيق أهدافها بعيدة المدى؛ مما دفعها أن تولي الصين إهتماماً من خلال العمل على توطيد التعاون مع الصين، في الوقت الذي تسعى به الصين إلى أن تحقق أهدافها في إتمام عملية التحديث الداخلي ولكي تكون قوة عظمى ذات وزن مؤثر إقليمياً وعالمياً، حيث ستتناول الدراسة تطور العلاقات الصينية الإسرائيلية من ناحية القوى الصلبة والمرنة (الناعمة).

تتبع أهمية هذه الدراسة من أنها دراسة مستقلة تنطلق إلى تبلور تطور العلاقة ما بين الصين وإسرائيل، حيث تعتبر الصين أحد أهم القوى الكبرى المحتملة والمرشحة في النظام العالمي، وبالتالي فهي محط أنظار العديد من الدول، وقد رأت إسرائيل في الصين هدفاً لتحقيق العديد من الأهداف والمصالح، كما تسعى الصين من خلال علاقتها مع إسرائيل إلى تحقيق أهدافها بإتمام برنامج التحديث الداخلي والحفاظ على بيئة دولية مستقرة لتحقيق ذلك، فتأتي أهمية هذه الدراسة بإعتبارها واحدة من المحاولات الفكرية التي تسعى للكشف عن العديد من المحاور الهامة في هذه العلاقة .

وتمثل أهداف الدراسة تتبع تطور العلاقات الصينية الإسرائيلية إلى حين تبلورها والتي نتجت عن العديد من الدوافع والمصالح لكلا الطرفين في العديد من المجالات، فسيتم من خلال الدراسة تناول السياسة الخارجية لكل من الصين وإسرائيل، وبيان الأهداف التي يسعى كل طرف لتحقيقها من خلال تلك العلاقات والعوامل المحددة والمؤثرة على تلك السياسة داخلياً وخارجياً. و بيان الظروف السياسية الدولية التي أصبحت الصين من خلالها قطباً دولياً، وكيفية سعي الصين لتطوير نفسها داخلياً، وتحديث نفسها صناعياً وإقتصادياً، كذلك مدى تطور العلاقات الصينية الإسرائيلية من ناحية القوى الصلبة والمرنة (الناعمة)، وأهمية كل منهما وأثر كل منهما على تطور العلاقات والمحاور الأكثر أهمية.

أما إشكالية الدراسة فنكمن في دراسة تطور العلاقات الصينية الإسرائيلية من خلال تناول التفاعلات الداخلية والخارجية التي إستدعت تبلور العلاقات الصينية الإسرائيلية، ومن ثم تناول تلك العلاقات من جوانب متعددة وبوجود العديد من المحددات الداخلية والخارجية التي تحكمها.

وبالنسبة لفرضيات الدراسة، فسوف يتم التطرق إلى بعض الفرضيات التي تسعى الدراسة إلى التحقق منها إن هناك علاقة طردية بين ما شهدته الصين من تحول داخلي وتطور العلاقة الصينية الإسرائيلية، ومن الفرضيات التي تسعى هذه الدراسة لإثباتها أيضا ان هناك علاقة طردية ما بين العلاقات الأمريكية الصينية وبين العلاقات الإسرائيلية الصينية،

فكلما تحسنت العلاقات الأمريكية الصينية فتحت مجالات أكثر للعلاقات الإسرائيلية الصينية. وأن هناك علاقة عكسية ما بين العلاقات الصينية الإسرائيلية والعلاقات الصينية الشرق أوسطية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص.

سيتم في هذه الدراسة استخدام **المناهج والأساليب العلمية**، منها المنهج التاريخي- التحليلي- الوصفي، وذلك من خلال تناول العديد من الأدبيات من كتب ومقالات ووثائق تتعلق بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، كما سيتم أيضا إتباع منهج تحليل النظم، والمبني على تشكل مدخلات والتي تتمثل في هذه الدراسة في المصالح والأهداف للطرفين التي بلورت العلاقات ما بين البلدين.

تبننت هذه الدراسة **النظرية الواقعية** كنظرية دولية لتفسير العلاقة الصينية الإسرائيلية والتي تفسر العلاقات بين الدول بناء على زيادة القوة للحفاظ على البقاء عن طريق تحقيق المصالح؛ وهكذا فالدول تسعى دوماً إلى تعزيز قوتها، فهي تسعى دوماً للبحث عن القوة وهي مجبرة على ذلك لتفادي الدمار، وترى الواقعية بأنه إذا لم تبحث الدول عن القوة في سبيل تحقيق غاياتها فإنها سوف تبحث عنها لأسباب تتعلق بالحفاظ على الذات.

نظرية اللعبة والدول ضمن هذه النظرية تسعى إلى محاولة تعظيم المكاسب إلى أقصى حد ممكن وتقليل الخسائر إلى أدنى حد ممكن.

وستعتمد **هيكلية هذه الدراسة** على ثلاث فصول تتفرع كل منها إلى عدة مباحث وعناوين فرعية حيث يبحث الفصل الأول في تاريخ العلاقات الصينية الإسرائيلية، أما الفصل

الثاني فيشرح المحددات الخارجية الدولية والإقليمية للعلاقات الصينية الإسرائيلية، فيما

يختص الفصل الثالث بتبيان مجالات التعاون بين الصين وإسرائيل وأهم تلك المجالات.

